

شبهات حول الإسلام 55 الإلحاد فى أسماء الله الحسنى 2 للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين كيف يكون الالحاد في اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وصفاته العلى؟ وما هي الاسماء الحقيقية لله عز وجل؟ من - [00:00:00](#)

القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة للرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت من صحيحها. ولماذا اختلفت علماء الامة الاسلامية حول اسماء الله سبحانه وتعالى لدرجة انه لا يكاد يجمع اثنان على وحدة الاسماء الحسنى لله تبارك وتعالى. وكيف ما معنى التأويل والتعطيل والتشبيه والتفويض - [00:00:38](#)

ولم يأخذ اهل السنة والجماعة والسلف من هذه الامة تحديدا موقفا من هذه الالفاظ. وهل لم يرد التأويل عند السلف مطلقا؟ واذا ورد التأويل عند السلف في بعض اي القرآن الحكيم فلما ننكره الان؟ وما هي الضوابط التي تضبط هذا التأويل الخاص باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته العلا حتى - [00:00:58](#)

حتى لا يكون هنالك شذوذ في العقيدة. اسئلة اخرى كثيرة مطروحة مع حضراتكم على بساط البحث في هذه الحلقة الاستثنائية من برنامج القضية الالحاد في اسماء الله تبارك وتعالى هذا هو - [00:01:18](#)

موضوعنا اما ضيفنا فهو صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الحبر مصطفى العدوي. الله يكرمك. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله ان ينفع بك. بارك الله فيك. وان يسددك على الدوام والله. حفظك ربي ورعاك. سيدي يعني وصلا بما سبق نود من فضيلتكم تذكيرا - [00:01:28](#)

بهذا الملف الخطير الشيق والشائك وهو الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى. آآ لماذا اختلف علماء الامة الاسلامية على اسماء الله عز وجل ولم يتفق اثنان على وحدة الاسماء هذه من القرآن والسنة - [00:01:48](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فبداية هنالك اسماء متفق عليها ومجمع عليها. تمام. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الرحمن الرحيم الحي القيوم. فهناك - [00:02:02](#)

طائفة من الاسماء مجمع عليها. نعم. انما الخلاف دب في بعض الاسماء دون بعض واولا من اسباب هذا الخلاف انه لم يثبت خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين الاسماء الحسنى كاملة. نعم - [00:02:22](#)

فلذلك وكلت الى الاجتهاد في كثير منها وبعد ان اجتهد العلماء وضعوا لذلك قواعد اختلف في بعض هذه القواعد او في فهمها. نعم. اختلف في اثبات القاعدة او في فهم القاعدة - [00:02:40](#)

فعلى سبيل المثال قال بعض العلماء او قال كثير من العلماء. مم ان اسماء الله توقيفية وان كان خلف في ذلك قليل لكن الاكثرون على ان اسماء الله توقيفية لكن بعد ذلك - [00:02:56](#)

اختلفوا في التوقيفية في فهمها. هم. هي من الكتاب والسنة لكن اختلفوا ايضا في كيفية استنباطها هل الاسماء المضافة تؤخذ منها اسماء لله ام لا؟ نعم. فخير الناصرين هل يؤخذ منه اسم الناصر؟ ومن ثم - [00:03:11](#)

اقول جمال ابن عبدالناصر اسم آآ الفاتح خير الفاتحين. نعم. الحاكم احكم الحاكمين هل اخذ من هذه الحاكم والفاتح والناصر؟ ام انني اتركها كما هي خير الناصرين خير الفاتحين اه احكم الحاكمين اتركها وادعو بها. او لا تعتمد كاسماء الا الاسماء المفردة. تمام. فهذا

كسبب من الاسباب. هم - 00:03:29

اسباب الاختلاف. ثانيا الاختلاف في التوصيف هل هذا اسم ام صفة فمسلا ان الله جميل هل جميل اسم ام انها وصف؟ تمام. فقال فريق من العلماء انها وصف تقول محمد جميل. بوركت - 00:03:59

جميل وفيك بارك الله اصفك بانك جميل. نعم اه فمن العلماء من قال الجميل وصف تدخل في الاوصاف ليست مم. ليست اسما هذا باب على غزاره الطيب الوتر ونحو ذلك. تمام. آآ الباب الثالث من ابواب - 00:04:18

خلاف او اسباب الاختلاف الاختلاف في سبوت الحديث وعدم سبوته. نعم. فهناك احاديث استخرجت منها اسماء اختلف العلماء في صحتها. هم. فمثال اسم المحسن ان الله محسن. تمام. الخبر به ضاعفه كثير من اهل العلم - 00:04:38

الذين حسنوا الحديث اخذوا منه اسم المحسن. الذين ضعفوه لم يستخرجوا اسم المحسن كذلك اسم الجواد كذلك اسم المعطي وردت روايتان انما انا قاسم والله معطي وانما انا قاسم والله يعطي. تمام. فالاكثرون على والله يعطي. بالفعل. بالفعل. نعم -

00:05:01

امر رابع اشتقاق الاسماء من الافعال هل تشتق الاسماء من الافعال ام لا؟ الاكثرون على عدم اشتقاق الاسماء من الافعال لكن من العلماء من اخذ من الافعال اسماء. نعم. آآ انعم الله عليهم اخذ اسم المنعم - 00:05:24

آآ وهكذا اخذوا عدة اسماء. مم. اشتقها بعضهم من الافعال والبعض. بعض العلماء ابوا ذلك وهم كثيرون كذلك المتعدية لغيرها بعلی او فوق. مسلا وهو القاهر فوق عباده هو القاهر فوق هل اخذ منها اسم القاهر - 00:05:42

ام انها ترد كما جاءت مسلا ان الله جامع المنافقين هل اخذ منها الجامع؟ جامع. اه اعدها بعض العلماء في الجامع. هم. الى درجة ان بعض الناس طبعا توغلوا توغلات - 00:06:03

ليس لها مستندات فبعضهم يقول ان من اسمائه هو هو؟ اه هو. لوقتها الا هو. الا هو. اه. فلكننا لا ندعو. الله. لان الاسماء الحسنی من كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. نعم. فما ورد عن رسولنا ولا عن احد من الصحابة ولا التابعين انه يقول يا هو ارزقني. مم. يا هو ارحمني - 00:06:20

هل عدم ورود اشياء مثل هذه ينفي الاعتماد عليها؟ لا انا اقصد لم يعده اكثر اهل العلم من الاسماء الحسنی. تمام. انما فئة قليلة وبلا مستند الا الاية الكريمة. نعم. كواحد من العلماء يعني ترجح جانب من اه اعطى لله سبحانه وتعالى او اطلق - 00:06:48

عليه اسماء كان باختلاف مع الاخر زي المحسن الجامع خير الناصرين احكم الحاكمين. ام تؤيدهم ام تعارضهم؟ لا في آآ احاديث آآ اقطع بضعفها الان اقطع بضعفها. تمام. فمن سم الاحاديث التي بنيت عليها - 00:07:09

آآ عفوا الاسماء التي استخرجت منها لن تثبت مسل اسم المحسن مسلا. هم. تمام. فالحديث الوارد به ضعيف مم. الحديث الوارد به ضعيف. ضعيف. اه. كذلك اسم الجواد الحديث الوارد به ضعيف - 00:07:29

كذلك الذي اشتهر عند الناس. هم. اسمه الستير الحديث الوارد به متكلم فيه كذلك على هذا الغرار اسماء الموجود مثلا. هم. اسم الموجود. هم. لم يثبت فيه خبر عن رسول الله تسمية عبدالموجود تسمية - 00:07:44

المقصود المقصود ليس من اسماء الله. فهناك اشياء نستطيع القطع بها لعدم اما لضعف الحديث الوارد. او لعدم ورودها من الاصل. مم. في خبر. نعم تمام. سؤال قد يطراً على ذهن كثير من المشاهدين الكرام وانا منهم الم يعلم علماؤنا وسلفنا الصالح بان هذه الاحاديث فيها ضعف او يعتريها بعض - 00:08:01

عفوا هو كما قال علماؤنا كل علم له تخصصاته. سليم. فاهل الحديث مشغولون بصحة الاحاديث وضعفها. نعم. اهل الاعتقاد مشغولون بامور الاعتقاد. اهل الفقه مشغولون باهل الفقه. تمام. فكثير ما لا يجد الفقيه وقتا - 00:08:22

لبحس المسألة حديثيا. مم. يعني تكون مسلا هناك لفظة سينبني عليها حكم احيانا كثيرة هذا يرد كثير جدا. نعم. اه مثلا اه ان النبي عليه الصلاة والسلام سألته ام سلمة - 00:08:46

امراً اشد ضعف رأسي اشد ضفر رأسي. اه افانقضه لغسل الجنابة قال لا يعني اذا جاءت تغتسل من الجنابة لا تنقض شعر الراس. تمام.

وردت زيادة مثلا تحل الضفاير تحل الضفاير. الضفاير. المرأة اذا جاءت تغتسل من - [00:09:00](#)

لا تلزم بحل الضفاير. هذا شرعا. نعم نعم. هم. ولذلك عائشة رضي الله عنها لما بلغها ان عبد الله ابن عمرو يأمر نساءه بحل الضفائر عند الاغتسال من الجنابة قالت وا عجباً لك يا ابن عمرو - [00:09:21](#)

مم. افلا امرتهن بحلق رؤوسهن قد كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم ويكفيني ان احصي على رأسي ثلاث حسيات. هم.

ليس شرطاً بالمناسبة بين قوسين ان تخلل بين الشعر على الاقل اذا - [00:09:39](#)

اذا كان غمر الرأس بالماء لكن لا لا تحت كل شعرة جنابة؟ لا يثبت لا يثبت. لا يسبب نعم. مم. آآ ايضا في هذا الصدد آآ قصدي من الكلام. نعم. ان وردت رواية - [00:09:53](#)

افانقضه لغسل الحيضة والجنابة؟ زيادة كلمة الحيضة. الحيضة. مم. زيادة كلمة الحيضة. تمام. الفقيه آآ ليس عنده وقت كبير للتحريير.

لكن ستجد مسلاً محدس من المحدسين يفرغ لهذه اللفظة يا جهد. مم. ووقت - [00:10:07](#)

ينزر مسلاً كم الى العلماء الكسيرين الذين اخرجوا الحديث. تمام. من هم؟ من الرواة الذين رووه. هم. سيجد يخرج الحديث مسلاً

بمسند احمد وابي داود والبخاري ان كان يعني ومسلم والطبراني وكم هائل - [00:10:26](#)

من العلماء الذين اخرجوا الحديث. هم. وينظر في الرواية من الراوي الذي زاد كلمة الحيض. الحيضة. وهل يتحمل هذا الراوي هذه الزيادة او ان فهذا الراوي ضعيف ونعتبره شز تمام. فهذا جهد مطلوب بزله. الفقيه لا يجد وقتاً لمثل هذا الجهد. فيصحح الرواية لاول وهلة. هم. ما دامت - [00:10:46](#)

يعتمد عليها. يعتمد اذا كانت مسلاً في احداه الكتب الموثقة يعتمدها لكن المدقق اه. سيراجع كتب علل الحديث ويراجع المخرجين

واقوال علماء فيها يبذل جهداً. تمام. فكثيراً ما ما لا يجد المنشغلون بالعقيدة - [00:11:08](#)

وايضاً لا يجد المنشغلون بالفقه وقتاً للتحريير الحديث. تحريير الحديث. في هذا الباب باب اه آآ باب التوحيد ايضا آآ امس امس نبهس

زيادة او اللامس. نعم. آآ الاستعاذة بغير الله - [00:11:26](#)

هل تجوز الاستعاذة بغير الله او لا تجوز؟ هم. تمام وردت رواية من حديث عقبة ابن عمرو ابن مسعود البصري انه كان يضرب غلاماً له

التفت فاذا بالرسول يقول اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك على هذا الغلام. نعم. لله اقدر - [00:11:45](#)

عليك منك على هذا الغلام. هم قال فالتفت فاذا برسول الله قلت هو حر لوجه الله يا رسول الله في واحد من الرواة روى الحديث مع

زيادة ان الغلام قال اعوذ برسول الله - [00:12:08](#)

تمام مم اعوذ بالله. لما قال في الروايات الاشهر لم يقل تمام. ولا اعوذ برسول الله. نعم. لكن تفرد بعض الرواة اعوذ برسول الله. نعم.

فالعلماء العقيدة الذين شرحوا الحديث فبدأوا يوجهون فمنهم - [00:12:22](#)

من يوجه يقول انه كالدعاء اذا كان حاضر يستطيع آآ ان ينجز لي طلب يقول لك ايه يا دكتور محمد. هم. اعطني خمسة جنيهاً.

اعطني مئة جنيه. سؤال سؤال آآ سؤال لغير الله. نعم. لكن انت انت حي تقدر على ذلك. لكن لما اقول يا سيد يا بدوي اعطني مائة جنيه - [00:12:42](#)

اياه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب الى يوم القيامة. فبعض العلماء وجه لكن غفل في التوجيه عن دراسة الحديث.

الحديث عن الزيادة. او الزيادة فيه. مم. وهكذا امور كثيرة جدا في هذا هي بالمناسبة الزيادة تصح ام لا تصح؟ لا بعد التحرير شز بها

راوي - [00:13:02](#)

قال ادم رواية. تمام. نعم. ونحن نتكلم في ملف الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى. يعني بعضهم يقول ان الله سبحانه وتعالى

سميع بلا سمع بصير هؤلاء المعتزلة. بلا بصر. هؤلاء المعتزلة يعني كيف يتحقق؟ سميع بلا سمع - [00:13:23](#)

يعني اذا جئت للصفة آآ اذا جئت للاسم جئت للفعل كله يفيد انه يسمع. تمام. انني معكما اسمع واري. اسمع واري. نعم. اليس كذلك؟

بلى توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك سمع الله لمن حمده. نعم. انه هو السميع البصير - [00:13:39](#)

يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. اه. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. تجري باعيننا ان ربكم ليس باعور تمام. نعم. لكن مجرد يعني كما

يقولون مجرد اثبات الة السمع لله الا يدخل في دائرة التشبيه؟ لا انا اعتقد اذا اسبتنا كما تقدم - [00:14:02](#)

في درس سابق اثبتنا صفة لله نردف هذا الاسبات بقولنا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. يقولون تجدي هذه تجدي كيف؟ يقول اثبت الالة خلاص اذا انا ما انا ما اسبت من جوابتي. اه. ليس ليس - [00:14:22](#)

الله تعالى انا ذكرت قول الله تعالى. تمام. انا قلت بما قاله الله بل يدها مبسوطتان قلت بما قاله الله مم. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي طب قال لما يرد عن ابن عباس بنيناها بايد لأ موقع اخر احتاج الى تأويل - [00:14:42](#)

مم. لكن آآ وايضا هذا التأويل يثبت اليد ايضا لا ينفيه فيقول اليد بمعنى القوة. آآ اليد بمعنى القوة وهل اسبات القوة ينفى اليد او يتضمنها. مم. بيتضمن. يتضمنها. مم. اه اما انت نفسك تقول. نعم. لله المسل الاعلى انا اه صنعت هذا الطعام بيدي - [00:15:04](#)

وطعام جيد. نعم. اسبت لك الكفاءة. هم. صحيح. لكن هل اقول انك مقطوع اليد؟ لا. لا استطيع. هم. فنقول اسبتنا لله اليد كما اسبتها لنفسه. تمام. ما تقولنا على الله. نعم. ولا عطلنا احكام الله ولا عطلنا القرآن. قال الله تعالى - [00:15:24](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. لكن ان جئت لوصف يد رب العالمين الارض جميعا قبضته يوم القيامة اذا كانت الارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه. هم. فهل يد الله كيدك بهذه الطريقة - [00:15:43](#)

لأ يعني طبعا هو لكن هم يخشوا تعظيم رب العالمين. وانت احيانا تأتي تعظم الله وتريد ان تقدر الله فتخطى وتضل. يعني عفوا. اتفضل اه المشركون ارادوا ان ينزهوا الله - [00:16:02](#)

بزعمهم. نعم. قالوا ما انزل الله على بشر من شئ كيف ان الله يرسل واحد من بني ادم؟ هم. للعباد. هم. يأكلون الطعام ويمشي في الاسواق يعني. يريدون يريدون من وجهة نظرهم الباطلة انهم يعظموا ربهم - [00:16:22](#)

بهذه الطريقة. مم. قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شئ نعم. يعني لم يقدروا الله حق قدره وهم يقولون ما انزل الله على بشر من شئ. ضلوا في باب اخر. مثلا جاءوا الى المسلمين - [00:16:36](#)

فقالوا يا اهل الاسلام كيف تأكلون ما ذبحتموه بايديكم وتتركون ما ذبحه الله. يعدون الميتة. مم. كيف كيف تأكلون ما امته ذبحتموه بايديكم وتتركون ما ذبحه الله ما اماته الله - [00:16:54](#)

فيريدون بزعمهم تعظيم الميتة وتعظيم اكلها فضلوا من حيث يريدون. هم. الاصلاح والهداية. التعظيم. مم. كالصوفيان الموجودين الان. هم. يقول لك لا لا يصلح ابدانك تتقرب الى الله منك له - [00:17:13](#)

لا دي لابد ان تدخل وسيط مم ويضربوا امثلة يقول شبكة الكهرباء هل الكهرباء تأتي على طول من السد العالي لبيتك ولازم فيه محول ومنزمو؟ فيه محاولة يقولون كده فبعد كده تقول ما المطلوب - [00:17:27](#)

يقول لا لازم واحد بينك وبين الله تقول يا سيد يا بدوي. اه. اشفني ينقل الشفاعة هو لله. مم. قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا - [00:17:42](#)

الى الله زلفى. زلفى. هم. يقول لك لازم وسيط لكن اذا جئت للقرآن واذا سألك عبادي عني فاني قاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. نعم. فالمعطلة ارادوا ان يعظموا ربهم فجعلوه كالعدم - [00:17:55](#)

نفوا نفوا اسماء نفوا صفات لله سبحانه وتعالى اه اجعلوه كالعادة تمام. نعم. يعني بصدور فاضلتكم الواسع المعهود ما زالت الخشية موجودة في ماذا؟ انه اثبات الات السمع والبصر والقدرة والتحريك لكن هي ضخمة او يا دكتور محمد. نعم - [00:18:10](#)

آآ انت دور التنفيص ولا ايه لا هيبقى امامي اية امامي اية. هم. لا انا بقول لماذا ترفضون التأويل لا له مقاماته. اه. اسبات اسماء الله دون تأويل ولا تعطيل ولا اه ولا تشبيه ولا تمثيل ما هو الاصل اصل الاسم له - [00:18:35](#)

الاسم يطلق على شئ مسمى. تمام. اسمه مسمى. انا مع الاصل ان احتاج الامر الى تأويل اولنا اذا دعت الضرورة الى ذلك. لكن حيث لا ضرورة مم لا تأويل. اه انا بقول للدكتور محمد له يد - [00:18:55](#)

تمام. الاصل انك لك يد ولا ما لكش يد؟ ليه؟ ولا مقطوع الزراعة؟ لي يد. لك يد هذا الاصل. هم. لكن لما اقول الدكتور محمد له يد عندي هل يدك هذه في جيبي؟ لا. لا. هذا فضل. اه. لك فضل علي. تمام. لكن انا باقي على الاصل - [00:19:09](#)

الدخيل هو التأويل الدخيل هو التأمين. طبعاً الدخيل هو التأويل. تمام. انت في الاصل تسبت الشيء كما ورد. مم. اذا احتجت الى تأويله في موطن مسلاً على سبيل المسال اه اما الجدار فكان عفوا اه واسأل القرية التي كنا فيها. هم. مجاز مرسل اهل القرية. اه سميته كما شئت انت - [00:19:27](#)

نسميه لكن المفهوم لدى الجميع لدى القاضي والداني. ابوة. ان واسأل القرية اسأل اهل القرية. والعيرة التي اه. اقبل سباحة المدينة لا تلومها. رأيت قمرا بسوقهم نهرا سبحت المدينة المراد بها سبحت. اهل المدينة. اهل المدينة. والنصوص في هذه كثيرة. تمام. يعني ليس انكاراً للتأويل على طول الخط لكن قبوله - [00:19:51](#)

ضوابط. بس بضوابط اذا احتاج المقام اليه فعلناه. لكن الاصل ابقاء الشيعة على ما قاله الله. هم. نعم. يمكن كان يعني من ابن الجوزي يعني هو عالم لا يشق له غبار وله كتاب هو آ آ ترى ان فريقاً من اهل العلم زلت اقدامهم في هذا الباب زلات كبيرة - [00:20:14](#) منهم القرطبي منهم النووي منهم الحافظ ابن حجر منهم الخطابي منهم البياقي منهم ابن الجوزي زلت اقدامهم المخشري ايضا اعتزالي في اتجاه سبيلاً. نعم. لكن انا اقصد في باب الصفات. نعم. مسلاً انا اسألك سؤال. اتفضل - [00:20:34](#) بس هم يثبتون عفوا المقاطعة هم يثبتون ان السلف لا انا هاسألك سؤال يا دكتور تأسست كم مثال يعني؟ سيدي آ الله سبحانه وتعالى يغار او لا يغار يغار يغار ما الدليل ان الله يغار - [00:20:54](#)

احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يغار من اجل ذلك حرم الحرم. نعم. كلامك مسدد موفق. ان الله يا امة محمد ان الله يغار ان ابني عبده او ان تزني امته. نعم. ثبتت صفة الغيرة لله. نعم. صح كده؟ نعم. اذا جاء وحده في الله لا يغار. وبأول الغيرة - [00:21:08](#)

انت ستقبل؟ لا. انتقلنا الى مسألة اخرى الله يغضب او لا يغضب يغضب بدليل اه الدالة في هذا كثيرة ايضا يعني قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب النار. نعم. الذي يقتل - [00:21:27](#) مؤمناً يا وغضب الله عليه. نعم. الله سبحانه وتعالى في حديث الشفاعة تقول ان ربي غضب اليوم غضباً. مم. لم يغضب قبله ومثله. فاذا جاء واحد من هؤلاء المذكورين كابن الجوزي او الخطاب او غيره. وقال الله لا يغضب ابداً. وتستحيل الصفة في حق الله. تقبل كلامه - [00:21:48](#)

لا لا تقبله انطلقت منك الله يحب او لا يحب. مم. يحب. يحب. لا يحبهما يحبونك. يحبهما يحبون يحب المتقين يحب الصابرين. الله ييغض او لا ييغض مم. ييغض اذا ابغض الله فلانا نادى جبريل اني ابغض فلانا. مم. الله يمدح او لا يمدح. مم. يمدح. نعم. يمدح نفسه سبحانه - [00:22:08](#)

قال وهكذا سائر الصفات. طب على الناحية الثانية بارك الله فيك في حديث الرسول الحديث القدسي وعلمنا عبدي مرضت فلم عدني كيف يمرض هذا الى تأويل لانه مفسر لنفسه الحديث مفسر لنفسه. اذا اكملت فلا تقل مسل الذي قال. لا نتعلم من فضيلة الذي قال لا تقربوا الصلاة - [00:22:32](#)

المصلين. لان الحديث فيه عبدي مرضت فلم تعدني. العبد يسأل يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ مم. قال اما علمت ان فلان مرض فلم تعده؟ اما علمت انك لو عدت ولو وجدته عنده؟ يحتاج المقام الى آ ان نكمل الحديث الى اخره حتى نفهم المراد - [00:22:56](#)

مم. نعم. طب هنا كيف نفهم المرض ان العبد هو الذي يمرض فاراد الله تشريف هذا العبد فنسب المرض لنفسه. تجاوزا في الكلام. نعم؟ طب ولوجدتني عنده؟ كيف يجد الله سبحانه وتعالى - [00:23:16](#)

هنا وجدت فضلي وكرمي ونعمتي لابد ان نؤول. هنا اذا اشتبه عليك شيء من المتشابه رددته الى المحكمات نحن المحكمات مرة ثانية هذه المقولة اذا اذا اشتبه عليه شيء من المتشابه ومن المتشابه رددناه الى المحكم. طيب هل في هذا نزاع؟ لا في نصوص - [00:23:31](#)

محكمة في باب معين. نعم. ونصوص متشابهة في هذا الباب. مم. يعني عندنا من المحكم الرحمن على العرش استوى تمام؟ امنتم من

في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. مم. اليه يصعد الكلم الطيب. كل هذه تفيدنا ان الله في السماء. نعم. وانه -

[00:23:51](#)

على العرش. نعم. اشتبه علي مسلا لوجدتني عنده هل هو موجود عند المريض بزاته سبحانه وتعالى هل هو موجود عند المريض؟
هب ان المريض في البدروم ما هو لا لا يليق بذات الله سبحانه وتعالى اكمل الحديث الى اخره. هم. اكمل الحديث الى اخره. هم.

[00:24:09](#) - فهناك نصوص يلزم ردها الى

المحكّمات يعني هنا انه اول لو نقول مثلا لو وجدتني عندي لوجدت فضلي وكرمي ونعمائي مثلا العلماء يجري على ظاهري هكذا لكن مع اعتقادي ان الرحمن على العرش استوى. استوى. وفريقنا لم يردّها الى المحكّمات. الا يحمل هذا تناقضا في طياته الى -

[00:24:34](#)

على حقيقته والرحمن على العرش استوى. يعني عفوا انت تقرّأ كتاب الله نعم. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه

[00:24:55](#) - ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. سلم يا رب. وتعلم ان من آيات الكتاب العزيز آيات -

آيات يضل بها اقوام. نعم. نعم. يضل بها اقوام. هم. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول

[00:25:13](#) - ايكّم زادته هزه ايمانًا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانًا وهم يستبشرون -

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون. وهي آية. سلم يا رب. نعم. هم. فعندنا في ديننا اصول ترد

اليها الامور المتشابهة. مم. اصول ترد اليها المتشابهات. تمام. نعم. طب ما تفضلت به في هذا الحديث الذي ذكرناه انفا عبدي مرضت

[00:25:30](#) - فلم تعدني الى

اخره ايضا في القرآن الكريم واذا مرضت فهو يشفين. نعم. يعني هو الذي خلّقي فهو يدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت

في الافعال الاخرى نسب الفعل الله سبحانه وتعالى في المرض نسبه لنفسه. ده هذا تأدب في اللفظ - [00:25:50](#)

تأدب في اللفظ كما قال آآ كما قال الخضر لموسى عليه السلام اما السفينة فكانت لمساكين في البحر في البحر فاردت ان اعيبها. مم.

[00:26:05](#) - هو متحرك بوحى. مم. تمام. لكن جاء عند عند -

الفضل فاراد ربك ان يبلغا اشدّهما. فمن نسبة الفضل الى الله سبحانه وتعالى تأدبا في اللفظ. نعم. مسل لله سبحانه وتعالى ايضا قول

[00:26:21](#) - الجن. هم. وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربههم رشدًا. هم. طب هذا تعظيما -

الله سبحانه وتعالى. نعم نعم طيب يعني في في القرآن الكريم مثلا آآ بعض الايات تنسب النسيان لله سبحانه وتعالى يعني آآ كذلك

[00:26:41](#) - تنسى. اه عفوا. اما ان تقول بما قاله بعض علماء اللغة ان النسيان يحتمل اكثر من معنى -

نسيان بمعنى الترك تمام. نعم. اه لان الله انت في الاصل تقر بقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى تمام. اليس الست مقرا؟ بلى. لا يضل

[00:27:02](#) - ربي ولا ينسى وبعدها -

كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. نعم. فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. هم لابد ان تجمع بين الايتين فالنسيان

من معانيه الترك في بعض المواطن. مم تمام. اه. فهنا قوله تعالى كذلك اتتك اياتنا فنسيتها اي فتركت العمل بها - [00:27:18](#)

وكذلك اليوم تنسى تترك في العزّاب مهملا. مم وعلى هذا كثير. طب هل هذا الكلام ايضا ينسحب على كل اسماء الله سبحانه وتعالى

الحسنى وصفاته العلى؟ لأ حيس حيس دعت الضرورة الى ذلك - [00:27:39](#)

حيس دعت الضرورة الى ذلك كيف يعني مس الليبي مسال يعني اه اذا قلنا ان بعض الاقوال في معنى اليد الفضل نعم. الفضل. مم.

[00:27:53](#) - لكن اذا قلت ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بالتسنية. بما ما جوابه؟ هم -

بصبة اليد. اليمين. اليمين. بل يداه مبسوطتان. مم مم. نسبة اليمين. نسبة اليمين لله سبحانه وتعالى. مم. مع والسماء بنيانها

[00:28:12](#) - بايد جمع. نعم. وله جمع هنا الى الى التأويل -

فسلف اظنك تكرر سبق. هم. قلنا لا ده انا بارد على المفرد بجمع يعني يا دكتور محمد هل الاتين في اسباب اليد لأ عفوا تقصد الجمع؟

[00:28:30](#) - الجمع. الجمع. آآ اولًا آآ انت تعرف ان آآ ضمائر التسنية قد تقوم مقام ضمير -

في موطن والعكس. صحيح. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وهما يدان. مم. نعم. ان تتوب الى الله فقد صغت. مم. قلوبكما. وهما مم اثنان امرتان نعم بس يتعاور بعضها بارك الله فيك بعد اذنكم تأخذ فاصلا بسيطا ثم نواصل اللقاء مع فضيلة بعد الفاصل نواصل - 00:28:50

سيبقوا وكونوا معنا. مشاهدنا الكرام نجدد لكم التحية في برنامج القضية. وما نجدد التحية لضيفنا الكريم وعلمنا الجليل صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ غشاء الحبر مصطفى العدوي. مرحبا بكم مجددا سيدي. مرحبا بك يا دكتور محمد الله يخليك. اه سيدنا ونحن نتحدث ايضا عن - 00:29:10

الاحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى وانه ربما يكون طريق العقل ممهدة لمن يعتمد على عقله فقط في هذا الباب هنالك يعني الذات اسماء الذات والصفات ما معنى الاسماء والصفات بداية؟ بما في الاسم والصين. يعني الذات - 00:29:30 الاسم يدل على الذات والصفة تدل على شيء وصفت به هذه الذات اقول مسلا آآ الدكتور محمد بورك. نعم اسم هذا اسم نعم. جميل شيء وصفت به الذات. مم واضح؟ تمام. اللي هي الجميل. اه اللي هي الصفة. تمام. فالفرق بين الذات والصفة. والصفات. في هذه الحالة. نعم. في في لهذا يعني - 00:29:49

صفات ذات وصفات فاعل لله سبحانه وتعالى او يعني يعني مش فاهم. يعني الله سبحانه وتعالى حي نعم حي. اه. في لله سبحانه وتعالى افعال او مقيدة بالمشيئة. مقيدة بالمشيئة يعني اذا قلت اه غفار - 00:30:17 غفار. نعم غفار. اسم ويتضمن المغفرة. وهو صريح في المغفرة. لكن غفار لمن يشاء مم. غفار لمن يشاء. لمن تاب وامن وعمل صالح. لمن تاب. مم. لكن تقول حي مم اختلفت ام لم تختلف؟ اختلفت. احسنت رائع. مسلا ادخل رزاق - 00:30:37

مم هو رزاق. صحيح هو يرزق. نعم. لكن يرزق بغير حساب. يرزق من يشاء. هم يرزق من يشاء. من يشاء. مم يرحم من يشاء. يرحم. نعم. من يشاء. مم. فهنا افعال او صفات تعلق بالمشيئة تختلف عن صفات الذات الحي - 00:31:01 مم. السميع يعني هل الله سبحانه وتعالى سميع للخلق كلهم ام لا؟ لا سميع الخلق كله. طبعا. لكن يرحم من يشاء. مم عذبوا من يشاء. نعم. يرزق من يشاء. يبتلي من يشاء. يعافي من يشاء - 00:31:22

يختص برحمته من يشاء. نعم نعم. تمام. يعني عود على بدء ايضا الموضوع متشابك ومتشابه. بعض الاساتذة المشتغلين في هذا الباب مثلا يقول يقول انه لو اثبتنا لله سبحانه وتعالى الة السمع والة البصر واليد والاصبع نكون شبهناه لكن باللات ضخمة - 00:31:40 عفوا يا دكتور محمد. اسألك انت تحاور كمتحدث عنهم. نعم. آآ حاشاك ان تكون بالله ابدأ البدع. اسألك سؤال. فقط لنفند هذه الشبهات. الله يوفقك لكل خير آآ الله سبحانه وتعالى له وجه وليس له وجه - 00:32:00

له وجه. له وجه تستطيع تسبب لي هذا بادلة ان القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. عندنا اسألك من السنة. نعم. اسألك لذة بنور وجهك الذي اه يعني على الخلاف في - 00:32:21

السنة دي لكن اسألك لذة النظر الى وجهك. مم والشوق الى لقائك حديس ثابت صحيح. فما اوطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجهه تعالى. نعم فما لو حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجه ما انتهى اليه بصرا من خلقه. نعم. اسبتنا لله وجه. تمام. ولا هل انا استطيع - 00:32:40

تجراً او انت كمسلم تستطيع تقرأ تقول لا ليس لله وجه كيف تصرف هذه الايات مم احسنت لكن افرق وجه الله ليس كوجه البشر. وجه الله سبحات وجهه لو كشف الحجاب عنها لاحرق ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:33:05

مم طب هو مفهوم التشبيه حتى يعني اكون مع فضيلتك ان في وضع قليل بالتشبيه اسأل قليل من التشبيه انت بينفوا التشبيه عفوا انت ترفض اذا قلنا لك اه عفوا. واي واحد اي شخص اذا قلنا له وجهك وجه حمار يرفض الازى. صحيح. صح كده؟ صحيح. فانا انا اجلك ان - 00:33:26

بالحمار. مم. فانا اجل ربي آآ سبحانه وتعالى ان اشبهه بخلقه. ابدأ ابدأ. هم. فليس مجرد الاشتراك في الاسم يدل على التشبيه ابدأ. هل من ينحو هذا المنحى من المغرضين ام من العابثين؟ لا من اصحاب الاهواء. من اصحاب الاهواء. لانه ترك النصوص للهوى -

الا ترك الهوى يلعب برأسه ترك الهوى يلعب وان كان المنطلق تنزيه الله سبحانه وتعالى ذكرنا ان اهل الشرك كانوا يريدون تعظيم الله سبحانه وتعالى. مم يقول لك لا ما يصلحش ان انا اقول له ادعو مني مني له مباشرة مني له وهكذا. هم. لازم ادخل وسيط. حسن النية لا يكفي بهذا لا يفي احنا عندنا النية والعمل - [00:34:09](#)

مم النية والعمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وعملوا الصالحات. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. نعم. نعم من ضوابط اسماء الله الحسنى وفضيلتك نقول يعني بلا تأويل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل. وكأن هناك معطلة. ما معنى والتمثيل - [00:34:35](#)
مسلا آآ مسلا آآ عفوا سميع بلا سمع هذا تعطيل. عطل صفة السر؟ نعم عطل بعض اثبت الصفة لكن عطلت الالة انا شوف سبحانه الله العظيم. لماذا هذا الارهاق؟ انا عندي النصوص ثوابت. مم. في كل شئ في كل باب - [00:34:55](#)

النصوص ثوابت. اه. الا انك يعني عفوا يا دكتور محمد. سيدي. اه اذا قلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اصبعين الا ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء. هم - [00:35:17](#)
انا قلت بناء على زاهر الحديس لله اصبع لله اصبا ولله اصابع بنص اخر. مم. يا ابا القاسم اما بلغك ان الله يحمل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع - [00:35:33](#)

وآآ والجمال على اصبع ثم يهذهن ويقول وسائر الخلق على اصبع ثم يهذهن وقل انا انا الملك فضحك النبي تصديقا لخبر الخبر. نعم. في البخاري ومسلم الخبر. نعم قلت بناء على هذا ان لله اصابع. لكن اصبع ربي - [00:35:49](#)

يحمل السماوات كلها على اصبع هل اصبع اي مخلوق يحمل السماوات على اصبعه لا مستحيل. وجه بني ادم لو كشفنا الحجاب عن وجوهنا هل احرقنا وجوهنا شيئا او للبهاء والجمال لا ابد. والنور والضياء احرك شيئا - [00:36:08](#)
لا. وجهي يعتريه الضعف. هم ويعتريه الارهاق والنصب احيانا ويعتريه المشيب احيانا لكن وجه ربنا ليس كذلك. ونعم بالله. ونعم بالله. وجهه بني ادم كتب عليه الفناء يعني هل نستطيع ان وجه الله لا يفنى؟ لا ابد ابد. مم. هل يعني هل لنا ان نقول اه نسبته لله سبحانه وتعالى ليس - [00:36:26](#)

لا ليس من طريق لمعرفتها الا الاسم فقط يعني ثبت لله الاصابع كما تفضلت في الحديث لكن لكي نعرف ان هذه فوق الاصبع. يعني كما على غير حديس الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة ليس منها الا الاسماء فقط يعني. مش خمرة زي الخمرة هنا - [00:36:52](#)
وانهار زي الانهار اللي هنا لا هي ليس في الجنة الا الاسباب. بس تعتقد بها ولا لا؟ اعتقد بها. اعتقد ان الله له اصابع او لا؟ اعتقده. للحديس. نعم. لكن لا اذا - [00:37:09](#)

قلت لك اصبع ربي تعالى الله عن ذلك يشبه اصبع اي مخلوق حينئذ اكون ضال والعياذ بالله. هم. هذا هو التشبيه. اه تشبيه طبعاً. طب التجسيم او التجسيم ما هي كلها مترادفات؟ كلها مترادفات. اه. والتأويل نفى التأويل ايضا. مع انه ثبت عن السلف التأويل. ما هو ما قلنا شف يا دكتور - [00:37:19](#)

التأويل قد يسار اليه في مواطن اذا دعت الضرورة لذلك. هم. يعني مسلا مسلا اقول لك ضحك في غير ما موضع من حديس من الرب الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ضحك ربنا ليس كضاحتنا. هل نقول ضحك مثلا بمعنى الرحمة والمغفرة مثلا؟ لماذا قلت ذلك؟ انا قلت - [00:37:41](#)

بما قاله رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة. قلت الله يضحك. صفة ضحك الله اعلم. ايوة هذا اهدى سبيلا او انت يا من قلت لا الضحك ده يمكن يكون الرحمة - [00:38:01](#)

مم من الاهدى سبيلا؟ انا الذي اتبعت رسول الله فيما قال او الذي قال ان الضحك قد يعني التعجب قد يعني واذا هو من صفة اثبت اخرى يعني اذا قال الضحك اه الضحك - [00:38:19](#)

فبمعنى التعجب. طيب اسبت لله التعجب هو ينفيه. مم. صح. هو ينفيه. مم. ماذا ينبغي ان نقول علمنا فضيلة الامام؟ نقول في كتاب شفت قاعدة في توحيد الالهية نحن نقول لا اله الا الله - [00:38:33](#)

اليس كذلك؟ بلى. نعم. ننفي كل الالهة ونسبة الالهية لله وحده. ونعم بالله. في نفس الصفات الاسماء. مم. ليس كمثله شيء نفينا

مماسلة وهو السميع البصير. واسبتنا السمع والبصر. نعم. وهو على هذا فقس - [00:38:48](#)

تمام يعني هل كما ورد بالاثار لما سأل احدهم عن الاستواء كيف يكون الاستواء؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة هذا في باب يستني باب الصفات نعم. اه. يعني نقول ثبت لله مثلا الضحك لله ما اثبتته معنى في المماسلة. ليس كمثله شيء

- [00:39:03](#)

معنى في الممثلة. نعم نعم. في في نقطة ايضا مسألة المجاز في القرآن فضيلتك مؤمن بمسألة المجاز في القرآن الكريم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد المجاز كاصطلاح - [00:39:23](#)

كاصطلاح لم يكن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن العبرة بما ال اليه هذا المجاز تمام. العبرة بما ال اليه فهكذا سلف واسأل

القرية التي كنا فيها المفسرون على وسائل القرية وسأل اهل القرية. نعم - [00:39:37](#)

والعبرة التي كنا فيها واسأل العبرة التي اقبلناها. كنا فيها. هم. فهذا مقبول ومتحمل. هم. مقبول ومتحمل. تمام. لان لغة العرب تحملته

الصحابة والتابعون واتباع التابعين ساروا على هذا. مم. على هذا النهج. لكن ان جاءه احد يقول مثلا الصلاة - [00:39:56](#)

الصلاة المراد بها آآ الدعاء. المجاز هنا والمراد بها الدعاء. مم فيقول اذا لا يلزمني ان اتي بركوع وسجود واربع ركعات وسلاس ركعات

انما ادعو. مم. التكبير مختتمة بالتسليم يعني. اه. يقول لا صلاة دعاء - [00:40:16](#)

هو يستدل. وملائكته يصلون اي نعم. لكن هل هذا هل هذه السيرة الى هذا الفهم سائغة هنا ام انها تعطل عبادة امر بها الله ورسوله؟

تعطل. تعطل عبادة امر بها الله ورسوله فلم اسر مع مع القائل بالمجاز في ان - [00:40:32](#)

المراد يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اقل اذا قمتم الى الدعاء ارفض هذا التأويل طبعاً. هم. ويرفضه كل

عاقلاً. هم. تمام. يرفضه كل عام لكن تقبله في موطن اخر. لكن اذا تحملت اكثر من معنى. اه. ايه. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم

وتزكهم - [00:40:53](#)

بها وصل عليهم. هم. صل عليهم معناه ايه؟ هم. استغفر عليهم اربع ركعات؟ لا. لا ابدأ انما صل عليهم ادعو الله لهم. هم. اللهم صل

على ال ابي اوفى - [00:41:14](#)

تمام. اه. مم. حيثما دعا يعني كلمة تتعدد معانيها والى هذا اصير افضل من ان تقول بالمجاز احياناً. مم المجاز كاصطلاح لم يكن على

عهد الرسول. صلى الله لكن العبرة بما ال اليه المجاز. فاذا كان المجاز سيؤول الى تعطيل عبادة. يقول لك كما كان - [00:41:24](#)

توفي سوداني يقول ان صوم الامتناع. صحيح الصوم الامتناع لغة. هم. صحيح. الصوم الامتناع امتناع عن الكلام اني نزلت للرحمن

صوما لكن ينطلق من هذا الى ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:41:44](#)

يقول كتب عليكم الامتناع ولا يلزم الامتناع عن الاكل والشرب انما الامتناع عن المعاصي مم فيبطل عباده. الله. ويبطل ركننا من اركان.

باتباع المجاز. باتباع ما اسماء المجاز. الافراط فيه. وينقل هذا الى آآ ايات الصفات ايضا. وايات - [00:42:01](#)

اسماء الله سبحانه وتعالى. هم. فيقول اليد مجاز والمراد بها القدرة. مم. سليمة. طب ما منعك ان تسجد بل مبسوطتان اقول

بل قدرته مبسوطتان كيف تتأتى؟ مم سيعطل صفات الله سبحانه وتعالى بهذا. فالعبرة بما ال اليه هذا المجاز - [00:42:17](#)

العبرة بما ان اليه هذا ان ال الى شيء يقره الشرع اقررناه شيء كان عليه الرسول واصحابه والتابعون اقررناه. شيء يعطل الشريعة؟ لا

ابدا لا يقبل. طب نكمل مع فضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى - [00:42:38](#)

فمبتدئين بمسألة المجاز هذه لانها ايضا يعني اخذت حيزاً كبيراً بين العلماء بعضهم وبعض متعلمين من فضيلة شكراً لك سيد على هذا

الله يكرمك جزاك الله. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء وصلنا واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج القضية. اشكر حضراتكم

وباسمكم جميعاً نشكر ضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة - [00:42:55](#)

الحبر مصطفى العدوي شكراً لفضيلتك سيد بارك الله فيك وفيك بارك حتى وضمان الاخوان الجديدة. تحيات معتز مسعود دمت في

رعاية اللواء امني شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - [00:43:15](#)